تم اعداد هذا البحث لمادة "مناهج البحث في الدراسات القرآنية " لعام1437 هـ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة طيبة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بينبع

**أهمية التقنية في نشر الاسلام**

**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً**

**تقديم/ ابتهال راشد ضبيعان الجهني \_ الرقم الجامعي3547790**

**اشراف/ د. فاطمة مصطفى**

****

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة البحث /

**المقدمة**

**الفصل الأول**

**المبحث الأول الإسلام و التقنية**

**المبحث الثاني انتشار الاسلام**

**الفصل الثاني**

**المبحث الاول / دور علماؤنا ورجالاتنا في نشر الإسلام في العصر الحالي**

**المبحث الثاني /رجال من العرب نشروا التنصير**

**الفصل الثالث**

**المبحث الأول / نبذه عن التطبيقات الاسلامية**

**المبحث الثاني / تطبيقات اسلامية محرّفة**

**المبحث الثالث :بعض التفاسير المخادعة للإسلام والمسلمين.**

**المبحث الرابع : تطبيقات عامّة**

**الخاتمة**

الحمد لله وحده ...

والصلاة على نبيه و آله .اللهم أعز الإسلام فقد ذللنا ..

وعزتك يا رب سنغادر ذلنا ..

سنسير - بتأييدك - على الدرب الذي أمرتنا ..

فاغفر تقصيرنا ... وَقَوِّ عزائمنا لنحرر الناس جميعًا.

والحمد لله .. والله أكبر.

صَرْخَةٌ:

إلى كل مخلص في هذه الأُمَّةِ:

إلى الشباب والمبرمجين في كل مكانٍ من العالم الإسلامي، والعرب منهم خاصة:

أعداؤنا يقولون: «يَجِبُ أَنْ نُدَمِّرَ الإِسْلاَمَ لأَنَّهُ مَصْدَرُ القُوَّةِ الوَحِيدِ لِلْمُسْلِمِينَ، لِنُسَيْطِرَ عَلَيْهِمْ، الإِسْلاَمُ يُخِيفُنَا، وَمِنْ أَجْلِ إِبَادَتِهِ نَحْشُدُ كُلَّ قُوَانَا، حَتَّى لاَ يَبْتَلِعَنَا».

فماذا تفعلون ؟!! ..

بالإسلام تكتسحون العالم - كما يقول علماء العالم وسياسيوه - فلماذا تترددون .. ؟! خذوه لعزتكم، لا تقاوموه فيهلككم الله بعذابه، ولا بد أن ينتصر المؤمنون به.

إن المتتبع لتاريخ العلاقات ما بين الغرب وشعوب الإسلام، يلاحظ حقداً مريراً يملأ صدر الغرب حتى درجة الجنون، يصاحب هذا الحقد خوف رهيب من الإسلام إلى أبعد نقطة في النفسية الأوروبية.

هذا الحقد، وذلك الخوف، لا شأن لنا بهما إن كانا مجرد إحساس نفسي شخصي، أما إذا كانا من أهم العوامل التي تبلور مواقف الحضارة الغربية من الشعوب الإسلامية، سياسياً، واقتصاديًا، وحتى هذه الساعة، فإن موقفنا يتغير بشكل حاسم.

سوف تشهد لنا أقوال قادتهم أن للغرب، والحضارة الغربية بكل فروعها القومية، وألوانها السياسية موقفاً تجاه الإسلام لا يتغير، إنها تحاول تدمير الإسلام، وإنهاء وجود شعوبه دون رحمة.

حاولوا تدمير الإسلام في الحروب الصليبية الرهيبة ففشلت جيوشهم التي هاجمت بلاد الإسلام بالملايين، فعادوا يخططون من جديد لينهضوا .. ثم ليعودوا إلينا.[[1]](#footnote-1)

الفصل الأول

{**وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ**} **(33)فصلت**

المبحث الاول / الإسلام و التقنية .

**تدل كلمة الاسلام باشتقاقها اللغوي على معنى الخضوع والانقياد , وقد ترددت في القران الكريم بهذا المعنى في مثل : {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا} [الزمر: 54 {وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِين} [غافر :66] ومن ثم اطلقت – لفظة الاسلام – على ديننا الحنيف في قوله تبارك وتعالى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الأِسْلامَ دِيناً) المائدة آية: (3) وهو دين لسعادة الناس كافة , دين يكمل الديانات السماوية السابقة بوصفه الشريعة الالهية الاخيرة التي تفرض سلطانها على كل ما سبقها من شرائع سماوية .[[2]](#footnote-2)**

**التقنية أصل كلمة تكنولوجيا نجد أنها معربة من كلمة إغريقية قديمة (Technologic)، وهى مشتقة من كلمتين (((Techno وتعني المهارة التقنية ((logo وتعني الدراسة ، وهى تنظيم المهارة التقنية .**

**تعرف التقنية بطريقتين: بأنها "السعي وراء الحياة بطرق مختلفة عن الحياة", وبأنها "مادة لا عضوية منظمة." التطبيقات العلمية للعلم و المعرفة في جميع المجالات و العمل ، أو بعبارة أخرى كل الطرق التي استخدمها - وما زال يستخدمها -الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم.**

**يشهد هذا العصر تطور هائل وسريع في التكنولوجيا من حيث الجوالات وتتطور أجهزة الحاسب الآلي وشتى الطرق والتقنيات،**

**كما يمكن تعريف التقنية أو التكنولوجيا بمفهوم أوسع أنها الأشياء الموجودة بنوعيها، المادية واللّامادية، التي تم تخليقها بتطبيق الجهود المادية والفيزيائية للحصول على قيمة ما. في هذا السياق، تشير التقنية إلى المعدات والآلات التي يمكن استعمالها لحل المشاكل الحقيقية في العالم.**

**تعريف تقنيات التواصل الاجتماعي:**

**الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... إلخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر؛ مثل: إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.**

**وتتنوَّع أشكال وأهداف الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس.**

**ربط الاسلام بالتقنية /**

**إن الأمة - وحالها لا يخفى على عاقل أو مهتم بأمته - أحوج ما تكون إلى سلوك سبيل الإسلام في تطويع وسائل التكنولوجيا الحديثة لخدمة هذه الدعوة التي كانت سبب خيرية هذه الأمة الرائدة. ثم إن عصرنا الحالي ظهرت فيه وسائل متعددة في التواصل والاتصال؛ فمنها: تطبيقات شبكة الإنترنت المختلفة، والموسوعات الإلكترونية المطبوعة على أقراص مدمجة «CD»، ومنها أيضاً الهاتف الجوال، وما يشمله عالم الكمبيوتر من (البالتوك، والبريد الإلكتروني، والمنتديات والشات، والجروبات... وغيرها كثير).**

**والداعي إلى الله لا ينبغي له بحال من الأحوال أن ينفصل عن هذا التقدم الحادث في وسائل الدعوة، فعليه أن يستفيد من هذه التقنيات الحديثة؛ لأن التقوقع داخل مسجد أو نادٍ أو مركز شباب فحسب دون الاستفادة من الوسائل الأخرى ينفق كثيراً من الوقت والجهد الذي يمكن توفيره، ومن هنا فقد جاءت هذه المقالة لتضع يد الدعاة على كيفية الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة المتوفرة في خدمة دعوتهم وتحقيق أهداف رسالتهم و (( الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ؛ ‏‏فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا)) فالداعية مطالَب أن يطوِّر ذاته وأن يطور من دعوته ووسائلها، ورحم الله الرافعي حين ترجم لهذا المعنى بقوله: «إن لم تزد شيئاً على الدنيا: كنت أنت زائداً عليها».**

**وأهدافنا من إعداد هذا :**

**1 - تثقيف الصف المسلم بما يلزمه في عصر التكنولوجيا المتطورة.**

**2 - إثبات أن الدين الإسلامي دين واقعي متــميز متوازن.**

**3 - شرح كيفية استخدام الإنترنت والموسوعات العلمية الإلكترونية استخداماً صحيحاً بعيداً عن الانحراف؛ بحيث يسوق إلى الحق، ويدفع إلى التميز والفلاح.**

**وتنبع أهمية هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة من الأسباب الآتية:**

**1 - اهتمام غير المسلمين بوسائل الاتصال الحديثة؛ لدفع الناس إلى تحقيق مكاسب مادية بحتة. بينما كان الأوْلَى ببني الإسلام أن يأخذوا بهذه الوسائل الحديثة.**

**2 - لأن الوسائل التكنولوجية اليوم تتميز بانعدام المحدودية؛ فليس لها حدود زمانية ولا مكانية ولا نوعية أو جنسية؛ ولذا فهي تتخطى كل الحواجز، أضف إلى ذلك سهولة استخدامها وصيرورتها شيئاً عادياً، ليس من الصعب التواصل بها والتعامل معها.**

**3 - لتوجُّه أنظار الناس جميعاً إلى هذه الوسائل واهتمامهم وتعلقهم بها.**

**4 - اختلاف أنواعها، وأشكالها (فمنها الصوتي، ومنها الصوري، ومنها الفيديو، ومنها الرسائل... )، وهو ما يدعم أهميتها.**

**5 - أنها تصل إلى الملايين في كـافة أنحاء العـالم، وهو ما يمكِّن الداعية من الوصول إلى الناس بسهولة وبدون تضييقات معيَّنة.**

**إن الداعية على ضوء ما سبق - مطالَب بتطوير وسائله الدعوية حسب العصر بما يتناسب مع الشريعة الغراء، كما أنه من الضروري أن نوضح أنَّ الإسلام لم يحدد لنا خريطة طريق دعوية محددة نسير عليها لا يمكن أن نتجاوزها وأن نبتكر فيها أو نجدد في رحابها، بل ترك لنا مساحة كبيرة للابتكار ووضع لنا قاعدة ثابتة في السير على منهج الدين، بدون إفراط ولا تفريط. قال - تعالى -: (ادْعُ إلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْـحِكْمَةِ) [النحل: 125]، والحكمة: هي وضع الشيء المناسب في المكان والزمان والشخص المناسب.**

**ومن هنا فقد لزم لكل داعية أن يخرج من صومعته ومن تقوقعه حول الوسائل القديمة ذاتها، والناس ينتظرون الجديد الجذاب.[[3]](#footnote-3)**

المبحث الثاني /انتشار الاسلام

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3) **النصر**

**في هذه السورة الكريمة، بشارة وأمر لرسوله عند حصولها، وإشارة وتنبيه على ما يترتب على ذلك. فالبشارة هي البشارة بنصر الله لرسوله، وفتحه مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا، بحيث يكون كثير منهم من أهله وأنصاره، بعد أن كانوا من أعدائه، وقد وقع هذا المبشر به، وأما الأمر بعد حصول النصر والفتح، فأمر رسوله أن يشكر ربه على ذلك، ويسبح بحمده ويستغفره، وأما الإشارة، فإن في ذلك إشارتين: إشارة لأن يستمر النصر لهذا الدين ، ويزداد عند حصول التسبيح بحمد الله واستغفاره من رسوله، فإن هذا من الشكر، والله يقول: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأزِيدَنَّكُمْ} وقد وجد ذلك في زمن الخلفاء الراشدين وبعدهم في هذه الأمة لم يزل نصر الله مستمرًا، حتى وصل الإسلام إلى ما لم يصل إليه دين من الأديان، ودخل فيه ما لم يدخل في غيره، حتى حدث من الأمة من مخالفة أمر الله ما حدث، فابتلاهم الله بتفرق الكلمة، وتشتت الأمر، فحصل ما حصل. ومع هذا فلهذه الأمة، وهذا الدين، من رحمة الله ولطفه، ما لا يخطر بالبال، أو يدور في الخيال. وأما الإشارة الثانية، فهي الإشارة إلى أن أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرب ودنا، ووجه ذلك أن عمره عمر فاضل أقسم الله به. وقد عهد أن الأمور الفاضلة تختم بالاستغفار، كالصلاة والحج، وغير ذلك. فأمر الله لرسوله بالحمد والاستغفار في هذه الحال، إشارة إلى أن أجله قد انتهى، فليستعد ويتهيأ للقاء ربه، ويختم عمره بأفضل ما يجده صلوات الله وسلامه عليه. فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن، ويقول ذلك في صلاته، يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: " سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي ".[[4]](#footnote-4)**

بداية انتشار الإسلام/

**بعدما تم تكليف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة وجه جهوده أول الأمر بإقناع قومه بصدق الدين الجديد، فكانت زوجته الودودة خديجة أول من آمنت به وشدت من أزره وكانت تثبته وتخفف عنه. وممن اعتنق الإسلام في بدايته زيد بن حارثة ، وعلى بن أبى طالب ، وأبى بكر الذى كان سبباً فى اعتناق خمسة من المسلمين للدين الإسلامي ، وهم سعد بن ابى وقاص ، والزبير بن العوام ،وطلحة بن عبدالله ،وعبد الرحمن بن عوف ، وعثمان بن عفان.**

**وبفضل الله –سبحانه- ثم هؤلاء الصحابة-رضوان الله عليهم- نجح النبي-صلى الله عليه وسلم- في جمع أعداداً حوله ، ثم حفزه ذلك على الجهر بالدعوة ، وجمع عشيرته وبين لهم دعوته ، ولكنهم سخروا منه وآذوه.**

**وحاول القوم إقناع عمه أبو طالب على إثناء محمد عن ذلك فحاول ، ولكن الرسول الكريم قال له "والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يُظـهره الله ، أو أهلـك دونه ، ما تركته". فـأثر ذلك في نـفس عمــه فقــال لـه " أذهب يا بن أخي فقل ما أحببت فو الله لا أسلمك لشيء أبداً".**

**واستمر الكفار في إداء الرسول وأتباعه ، مما أثار حفيظة وشفقة البعض أبرزهم عمه "حمزة " الذى أصبح من أعمدة الإسلام وبدأ الإسلام بإسلامه-أي حمزة- ينتقل من السرية إلى الجهرية ، فأحس الكفار بأن ذلك ضربة قاصمة لهم وكان أبو طالب وجد النبي عبد المطلب سنداً لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت حمايتهما له بحكم القبلية والعصبية ، وفى تلك الآونة اشترى أبو بكر بلالاً وأعتقه فكان أول من أسلم من العبيد ، ومما يدل على روح الحماسة في نفوس الأخرين قراءة "ابن مسعود " للقرآن في فناء الكعبة ، مما أدى إلى ضربه ، ولما لم يستطع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدفع الأذى عن أتباعه أشار إليهم بالهجرة إلى الحبشة ، وقابلهم النجاشي بالعطف.، وقد تعقب الكفار هؤلاء الهاربين وأساءوا إليهم أمام النجاشي ، ولكن المسلمين أوضحوا له الأمور وأكدوا له أنهم كان في ضلال فأرسل الله لهم نبياً يعرفونه جيداً فأخرجهم بالإسلام من الظلمات إلى النور ومن الفواحش إلى العفاف ، فأقنعوا النجاشي وصدقهم ، ورجع رسل قريش الكفار مقهورين. وفي الوقت الذى كان ينتظر فيه أهل مكة عودة بعثة الكفار ، أسلم واحداً من أقوى رجال قريش وأكثر أعداء الإسلام من قبل هو " عمر بن الخطاب " ويعد إسلامه نقطة تحول في تاريخ الإسلام حيث بدأ المؤمنون يجهرون بصلاتهم وتأدية شعائر الإسلام جماعة حول الكعبة وازداد عددهم ، ونتيجة لهذا التطور بدأت قريش في عقد العزم على مقاطعة بني هاشم للرسول ، وقيل أن بني هاشم أقاموا على ذلك ثلاث سنين محصورين في شعب من شعاب مكة ، إلا في الأشهر الحرم حيث حُرم القتال في كافة أنحاء بلاد العرب ، وعُقد حلف بين الفريقين حتى يتمكن الحجيج من زيارة الكعبة المكرمة التي كانت تعد مركز ديانة العرب آنذاك. وانتهز الرسول صلى الله عليه وسلم موسم الحج فدعا إلى الإسلام ، ولكن عمه أبا لهب كان يقف له بالمرصاد ، ونتيجة لشدة التعذيب نقضت جماعة كبيرة من قريش حلفهم . ومما زاد من حزن الرسول صلى الله عليه وسلم وفاة السيدة خديجة-رضي الله عنها- ، ثم عمه أبو طالب ففقد الرسول الكريم بذلك عمودين من الأعمدة التي استند عليها طوال الفترة السابقة، وفرح كفار قريش وأصبح عُرضة لإهانة قريش من جديد.**

**ونتيجة لذلك ذهب إلى الطائف على بعد 70 ميلاً من مكة وكان أهلها وثنيين ، فبلغهم رسالته لكنهم استهزأوا به ورموه بالحجارة في غير رحمة وأخرجوه من ديارهم .**

**وكانت المرحلة الثالثة بعد مكة والطائف دعوته أهل يثرب ( المدينة ) في فترة الحج ، وبالفعل ولم يبق بيت في يثرب إلا وفيه ذُكر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ،ومن أبرز الأسماء التي أعلنت إسلامها أسعد بن زرارة وسعد بن معاذ وأُسيد بن خُضير وبإسلامهما أسلم كل آل عبد الأشهل .وبعد إسلامهم ، أشار الرسول صلى الله عليه وسلم على المسلمين بالهجرة إلى المدينة ووصل عددهم 150 ، ومما يُلفت النظر " صهيب الرومي " الذى قال عنه الرسول الكريم**

**أول ثمار الروم فحينما شرع في الهجرة ذكر له المشركون أنه حينما أتى كان صعلوكًا وأشار عليهم أنه إذا ترك ماله يوافقون على هجرته قالوا بلى فتركه ،**

**وحينما علم الرسول الكريم بذلك قال " ربح صهيب ربح صهيب" أي بإسلامه. ولم يهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم معهم ، ولكن حينما تعرض للمؤامرات التي كانت ستودي بحياته شرع في الهجرة . وحينما هاجر شرع في بناء مسجداً ليجتمعوا ويصلون فيه المسلمون بعدما كانوا يجتمعون ويصلون في بيت واحدٍ منهم. وقد استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم تأسيس هيئة سياسية منظمة وتم بناء الدولة الإسلامية في المدينة .**

**ودخلت الكثير من القبائل الإسلام نتيجة للمعاملة الطيبة من الرسول صلى الله عليه وسلم ، مثل بنو سعد ، وقبيلة جهينة التي تقيم بين المدينة والبحر الأحمر ، وجماعة من قبيلة بني دوس تلك الجبال التي تتاخم بلاد اليمن الشمالية وانضموا إلى النبي في المدينة، ودخلت 15 قبيلة أخرى في الإسلام ، كما دخل الإسلام " عروة بن مسعود" أحد زعماء الطائف" الذى أشار على النبي صلى الله عليه وسلم بذهابه إلى الطائف لتبليغ دعوة الرسول هناك ، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم أثناه عن ذلك ، ولكنه ذهب ودعا إلى نبذ عبادة الأصنام فأصيب بسهم ، وشكر الله على أنه مات على الإسلام. كذلك انتشر الإسلام في اليمن وبين القبائل التي تسكن بلاد ما بين النهرين والتي كانت تدين بالمسيحية ، وأمر الرسول بمنح الأمان لمن لم يُعلن إسلامه وأصر على الإبقاء على المسيحية ما داموا يدفعون الجزية طوعية ومن يستطع منهم وأعفى منها الشيخ والمرأة والطفل ومن لم يستطع دفعها.**

عقب وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم/

**تولى الخلافة أبو بكر فأرسل جيش المسلمين إلى بلاد الشام وفارس وأفريقيا الشمالية ، وقد لعبت الحماسة الدينية الخالصة دوراً على قدر كبير من الأهمية في هذه الفتوحات وأقامت في زمن قصير أعظم إمبراطورية شهدها العالم آنذاك. وفى مثل هذا الجو الديني الروحي ، نجد كثيراً من القبائل العربية التي دانت بالمسيحية قروناً طويلة تنجذب نحو الإسلام وتعتنقه ، وخير مثال على ذلك قبيلة "بني غسان" وبعد موقعة القادسية التي هُزم فيها الفرس دخل الكثير من الفرس الإسلام . أما الولايات البيزنطية ، فنتيجة لعدل عمر بن الخطاب في مصر والولايات البيزنطية اعتنق عدد كبير منهم الإسلام [[5]](#footnote-5)**

**سيطول الحديث عن الفتوحات الإسلامية والجهاد ودخول الشعوب للإسلام في العصور القديمة –وليس هذا المحور الأساسي لبحثنا- , والتعب والكفاح الذي خاضوه المسلمين القدامى في نشر أعظم دين وخير رسالة أُرسلت للعالمين, فلهذا سنتوقّف عند هذا الحد.**

الفصل الثاني

{أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ }(83)آل عمران

المبحث الاول / دور علماؤنا ورجالاتنا في نشر الإسلام في العصر الحالي

**قومٌ هم للخير باذلون، ولنصرة الدين مسابقون، باعوا الفاني بالباقي، وزهدوا في الدنيا، وأقبلوا على الآخرة، يرون مَوْعُود الله أمام أعينهم شاخصًا، فهم بذلك مصدِّقين بوعده؛** {وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} **[الروم:6] .**

**يعني سيغلبون وعدهم الله وعدًا ووعد الله لا خُلف فيه,[[6]](#footnote-6) فمتى كان العبد على أمر الله ومنهاجه لا خوف عليه ولا ضِير.**

**سيكون حديثي عن رجلين من عظماء هذا العصر، ليسوا من أبطال هوليود أو بوليود بل هم من أبطال التضحية والعطاء، وأبطال الصبر والإباء، إنهم رجال ضحّوا لإعلاء كلمة الله ونشر الاسلام –فجزاهم الله عنّا خير الجزاء-.**

أولاً / عبدالرحمن السميط "رجل بأمة "

**داعيةُ القارة السمراء، وإمام الدعوة في أفريقيا السوداء، الشيخ الطبيب عبد الرحمن بن حمود السميط رحمه الله تعالى.**

**جمع المحاسن والمحامد كلها .... وسعى إلى شَرَفِ الفضائل والعلا**

**هذا الإمام رحمه الله تعالى من مواليد دولة الكويت عام 1947م، ونشأ بها وكان منذ نعومة أظفاره متمثلًا دين ربه، متمسكًا بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فقد كان أيام دراسته الثانوية يحرص على مساعدة العمالة الفقيرة، والسعي لقضاء حوائجهم، فعندما كان يرى العمالة الفقيرة ينتظرون في الحر الشديد حتى تأتي المواصلات فما كان منه إلا أن جمع هو وبعض أصدقائه بعض المال، واشترى به سيارةً قديمةً وكان كل يوم يحمل هؤلاء العمالة حيث يريدون رحمةً بهم، وإحسانًا إليهم.**

**ولما أتم دراسته الثانوية درس الطب بجامعة بغداد، وتخرج فيها، وقد تعرض للاعتقال من قبل البعثيين، وعذبوه عذابًا شديدًا بسبب تمسكه بدينه ومساعدته للمحتاجين هناك، وبعدما أتمّ الدراسة الجامعية غادر إلى جامعة ليفربول في المملكة المتحدة للحصول على دبلوم أمراض المناطق الحارة، ثم سافر إلى كندا واستكمل دراسته العليا في الأمراض الباطنية، والجهاز الهضمي، وهناك أسس ورأس جمعية الأطباء المسلمين في كندا عام 1976م.**

**ولما أنهى دراسته عاد للعمل في أشهر المستشفيات الكويتية، وعمل فيها لمدة ثلاث سنوات، وفي تلك الفترة لم يكن الشيخ طبيبًا عاديًا؛ بل طبيبًا فوق العادة، إذ بعد أن ينتهي من عمله المهنيّ، كان يتفقد أحوال المرضى، ويسألهم عن ظروفهم وأحوالهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، ويسعى في قضاء حوائجهم، ويطمئنهم على حالاتهم الصحية.**

**لكن مع كل هذه النجاحات الأكاديمية لم يجد هذا الرجل ما يحقق مناه، ويُشبع رغبته، فكان يبحث عن عملٍ يجد نفسه فيه، فكأنه لم يجد نفسه في الطب، فأخذ يبحث عما يحقق أمنيته، ويتم عليه رغبته فأخذ يبحث عن العمل الخيريّ الدعويّ، فأخذ يطرق الأبواب الرسمية النظامية، ولكنه لم يجد جدوى بعد عدة محاولات، حتى أراد الله له أمرًا هو خيرٌ له، وبرًا هو له أحسن، ألا وهو الدعوة في أفريقيا والبذل لدين الله هناك.**

**وإن تعجب فعجبٌ أن تعلم أن وراء هذا العظيم في دعوته ونجاحه امرأتان:**

**أما الأولى فهي زوجته الداعية المحتسبة، الصابرة المضحية أم صهيب التي كانت تقول له: "أنت ليس مكانُك الطب بل الدعوة إلى الله، وإغاثة المحتاجين"، ليس هذا فحسب بل شاركته في دعوته كثيرًا بنفسها ومالها، بل وبولدها، فقد كانت تهاجر معه إلى أدغال أفريقيا للدعوة إلى الله تعالى، وإغاثة الملهوفين، وإطعام الفقراء، ورعاية الأيتام، مع شظف العيش، وبؤس المكان.**

**وأما الأخرى، فهي صاحبة أول دعمٍ شقّ به الشيخ طريق دعوته في بلاد أفريقيا، ففي ذات يوم جاءته عجوزٌ بتبرعٍ تريده في بناء مسجد، يقول الشيخ: "فقررت أنا وبعض الإخوة أن نذهب إلى أفريقيا لبناء المسجد والعودة فقط، لكن عندما ذهبنا إلى أفريقيا رأيت أمرًا عظيمًا، رأيت الناس بحاجةٍ ماسةٍ لكل أنواع الدعوة والتعليم، والإغاثة والإعانة..."**

**فيا سبحان الله، يُرجى أن يكون عملُ هذا الشيخ الكريم في ميزان حسنات هاتين المرأتين اللتين نحسبهما مخلصتين والله حسيبهما.**

**فينبغي للعبد أن لا يحتقرنّ من العمل شيئًا، وأن يحرص على بذل الخير، فإن لله فضائلٌ متتابعةٌ لا يعلم بها إلا هو، فقد يدركُ العبدَ رحمةٌ من الله بعملٍ يسيرٍ، فلا يحرم العبد نفسه فضل ربه، والله يقول**:{ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيم} **[الجمعة:4].**

**}ذلك{ الذي امتاز به من بين سائر الأفراد }فضل الله{وإحسانه }يؤيته من يشاء{ تفضيلًا وعطيةً}الله ذو الفضل العظيم{الذي يستحقَرُ دونه نعيم الدنيا والآخرة, والله كريم يعطي من الهبات عباده ليقابلوه بالشكر والحمد له إنه ذو فضل واسع وخير ممتدد فاللهم أعنّا على شكر نعمك واستعمالها فما يرضيك.[[7]](#footnote-7)**

**وبعد أن ذهب الشيخ إلى أفريقيا في أول زيارة له وكانت في عام 1401هـ ورأى الوضع هناك، وما هم فيه من الجهل، ومن ذلك أن كثيراً من الأئمة لا يعرفون قراءة الفاتحة، فكيف بغيرهم، فرأى الجهل الفظيع، وأدرك انتشار حملات التبشير التي تجتاح صفوف فقرائهم، أخذ على عاتقيه حمل هم الدعوة إلى الله، وبذل الجهد في خدمة المسلمين، ودعوة غيرهم إلى الإسلام، فأخذ يبذل وقته كله للقارة السمراء، وبذل في ذلك جهدًا عظيمًا تعجز عنه دولٌ بأكملها، ولاقى في سبيل ذلك أصنافًا من المحن والإحن، والبلايا والرزايا، وتعرض لمحاولات اغتيالٍ كثيرة، بل وقد تعرض لهجوم السباع عليه، والحيّات والحشرات، ومع ذلك كان غايةً في البذل والتضحية، والصبر والمصابرة في الدعوة إلى الله، وظل في أفريقيا ما يقرب من ثلاثين عامًا يدعو إلى دين الإسلام، ويُعلم الناس القرآن، ويبذل للفقراء الإحسان، في همة شابٍ لا يهرم، وفي نفس مجاهدٍ لا يكل ولا يقنط، فصدق فيه قوله صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ»،[[8]](#footnote-8)**

**كان ينطلق رحمه الله تعالى في دعوته من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقوم على الرفق والإحسان، واللين والتواضع، وحسن الخلق، واحتواء الناس، واحترام مشاعرهم، مع البساطة التامة.**

**لقد كان رحمه الله تعالى ذا مكانةٍ علميةٍ واجتماعيةٍ رفيعةٍ، ومع ذا لم تحمله مكانته الاجتماعية، ولا درجته العلمية، ولا بيئتُه الخليجية أن يحتقر أهل القارة الإفريقية، بل لو رأيته وهو يحتضن الفقراء والمساكين، ويضم الأيتام والمستضعفين، لو رأيته وهو يواسي المعوزين، ويزور الأرامل والثكالى، ويعالج المصابين والمرضى، ويلاعب الصغار والصبيان، ويُطعم بيديه الطعام، ويسقي الحليب للأطفال، ويُعلم الجاهل، ويقيم في بعض البلدان أياماً يعلمهم الصلاة، ويفقههم في دين الله، لو رأيت ذلك لعلمت أن هذا الرجل قد ربّى نفسه على التواضع والبذل؛ فهو متواضعٌ غاية التواضع، كان يقول رحمه الله تعالى: "تعلمت أن أدوس على نفسي من أجل خدمة الآخرين"، وهذه أهم صفة للداعية إلى الله؛ أن يتجرد من حظوظ نفسه، وأن يتواضع لله في دعوته.**

**لقد كان الشيخ يكره الظهور، فقد ظل ما يقرب من عشرين سنة لا يظهر في الإعلام، ولا يُحب الأضواء، راجياً الثواب من الله، فلما رأى المصلحة في الظهور بادر لذلك، وحرص على دعوة الناس للبذل لإخوانهم والمشاركة في قضيتهم.**

**لقد كان رحمه الله تعالى سبَّاقًا لخدمة كل النّاس مُسْلِمِهِمْ وكَافِرِهِم، فقد أعان قرىً كاملةً في قحطهم وجدبهم، بل تعدى إحسانه لقساوسة النصارى ورهبانهم، فقد عالج قساوسةً مما أصابهم من أمراض، كل ذلك منه رجاء دعوتهم لدين الإسلام، وكان يُحسن لمن أساء إليه منهم، ومن ذلك ما ذكره بنفسه بقوله: "تعطلت سيارتي في الصحراء فمرّ بي وبمن معي قسيسٌ نصرانيّ وأتباعه فطلبت منهم المساعدة فرفضوا - يقول - ثم أصلحنا السيارة ومشينا، وبعد ساعات إذ بالقسيس ومن معه قد تعطلت بهم سيارتهم وهم ينتظر من يُساعدهم، فوقفنا وأصلحنا سيارتهم، فكانت النتيجة أن أسلم القسيس ومن معه"، هذه أخلاقه، وهذه دعوته رحمه الله تعالى.**

**لقد طاف قارة أفريقيا داعيةً ومغيثًا، ومعلمًا ومربيًا، وناصحًا ومصلحًا، يستخدم في دعوته الرفق واللين، والكلمة الطيبة، والنصيحة الصادقة، والهدية المتواضعة، ويُجادل أهل الإشراك والأوثان بالموعظة الحسنة، مع الصبر والدعاء لهم.**

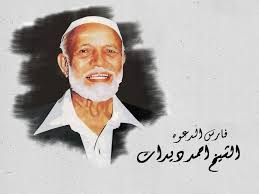
**لقد كان هدفه واضحًا، ومنهجه بينًا، فقد كان هدفه بناء أهل أفريقيا بناءً علميًا وعمليًا، وسلوكيًا وتربويًا، وإداريًا وتقنيًا، عن طريق تقديم الغوث لهم، وبهذا الهدف فقد تَخَرَّجَ من تحت يده ومن دور رعايته أساتذةُ جامعات، وأطباءُ، وخبراء، ومدراءُ مدارس، وأهلُ تقنيةٍ وهندسة، يقول رحمه الله تعالى قبل خروجه بسبب المرض من أفريقيا بعامين: "أشعر بالفخر عندما أرى الأيتام الذين كانوا مشردين حفاة الأقدام هم اليوم أطباءٌ، ومهندسون، وأساتذةُ جامعات، ومدراءُ مدارس، وخبراءٌ في أماكن مختلفة، أشعر بالفخر أن جهدي خلال ثمانٍ وعشرين سنةً أرى أنّ الله كافأني فيه أني رأيت النتائج الآن".**

**لقد كان الشيخ مُفَرِّغًا وقته كلَّه للدعوة إلى الله، وبَذْلُ الوسْعِ في ذلك، ومن عجيب أمره أنه كان لا ينزل للكويت إلا لماماً، جُلُّ وقته في أفريقيا، حتى أنه من طول غيابه عن أبنائه كان إذا جاء إلى الكويت يستوحش منه أصغر أبنائه، فلما كبر أبناؤه وبناته جيّشهم لخدمة الدين، فكانوا معه في أفريقيا باذلين، وفي الدعوة ساعين، ولخدمة الفقراء والمساكين من المشاركين.**

**لقد كان - رحمه الله - أميناً على أموال المتبرعين، ناصحاً في بذلها في وَجْهِهَا، فلم يتنعم بأموال المحسنين في أرقى الفنادق، ولا ألذ المطاعم، بل كان ينام مع الفقراء، ويبيت أحياناً كثيرة في العراء، فكان لدعوته أثراً، ولعمله بركة، كان يقول رحمه الله تعالى: "أموال الناس التي دفعوها لعمل الخير لا يمكن أن أفرّط في ريالٍ واحدٍ منها"، بل لما حصل على جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام والمسلمين عام 1995م، وكانت تقدر بسبع مئةٍ وخمسين ألفًا، تبرع بها جميعًا للعمل الخيريّ بأفريقيا، ولم يأخذ منها ريالًا واحدًا.**

**ولقد كان رحمه الله تعالى لا يقدّم نفسه على الفقراء؛ بل كان يوفر الدواء لهم، ولا يُريد أن يأخذ الدواء دونهم حتى أنه مرةً أصيب بالملاريا والدواء في جيبه، فقاوم المرض، وكان يقول "الفقير لا يستطيع أن يأخذه فكيف آخذه"، لكن المرض بلغ به مبلغاً أشرف معه على الموت فأخذ الدواء وهو يرى أنه مضطراً لأخذه، فكان يهب كل شيء للفقراء، ولا يُريد أن يأخذ شيئاً لنفسه.**

**نحسب أن الله قد أحب هذا الرجل فاستعمله لخدمة دينه، ووفقه للعمل الصالح فأعانه على البذل فيه؛ إن العمل الخيريّ والدعوةَ إلى الله الجليل ما هو إلا محض منة الله العليّ، وتوفيق الكريم المنان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : يقول صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ »، فَقِيلَ كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:« يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ»[[9]](#footnote-9)، ألا فأكثر من سؤال الله التوفيق والتسديد، فإنه هو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.[[10]](#footnote-10)**

ثانياً /الشيخ أحمد ديدات .. منُاظِر من طراز فريد

**الشيخ أحمد ديدات حاضرًا في أذهان وقلوب ملايين المسلمين، فهو الرجل الذي بلغت شهرتُه الآفاق، بعد أن نذر نفسه ليكون سفيرًا للإسلام حول العالم، وجعل هدفه نشر الهداية والتعريف برسالة الإسلام العالمية وتوضيح صورته الحقيقية التي يحاول الغرب تشويهها، ومن أجل ذلك أنشأ المركز العالمي للدعوة الإسلامية في مدينة ديربان بجنوب إفريقيا، وأصبح له فروع في اثنتي عشرة مدينة أخرى لتخريج دعاة مؤهلين للدعوة ومواجهة خصوم الإسلام.**

**ولقد أحدث ديدات دويًّا هائلا في الغرب بمناظراته الشهيرة التي بدأ إذاعتَها على العالم كله منذ منتصف الثمانينيات، وتميزت بالسهولة واليسر والمجادلة بالتي هي أحسن، وعدم تسفيه الآخرين، وإقامة جسور من الحوار والتبادل الثقافي والمعرفي البعيد عن التعصب والتطرف.**

**وقد ترك وراءه حوالي 24 كتابًا متاحة للجميع وليس عليها حقوق نشر أو توزيع، وبلغ عدد محاضراته ومناظراته المسجلة 125 محاضرة ومناظرة، ووزع من كتبه ومؤلفاته ملايين النسخ، وتُرجمت إلى العديد من لغات العالم مثل الروسية والأردية والعربية والبنغالية والفرنسية والأمهرية والصينية واليابانية والإندونيسية والزولو والأفريكانز والهولندية والنرويجية ولغات أخرى كثيرة.**

**ولقد ظن البعض أنه قد مات منذ سنوات، وقبل حلول أجله، بسبب إصابته بشلل تام في كل جسده -عدا دماغه- ولزومه الفراش منذ عام 1996م، إلا أنه برغم ذلك كان يواصل دعوته من خلال الرسائل التي كانت تتدفق عليه يوميًّا من جميع أنحاء العالم وتصل في المتوسط إلى 500 رسالة يومية سواء بالهاتف، أو الفاكس أو عبر الإنترنت والبريد.**

**وكان ديدات يدعو المسلمين إلى تعلم لغات الآخرين، خاصة الدعاة منهم؛ لأن تعلم اللغة هو أنجح الوسائل في إقامة حوار فاعل مع الآخر. ومن الأمور التي كانت تزعجه وصف المتطرفين بالأصوليين، فكان يؤكد أن الأصولية تستخدم بصورة خاطئة تصم الناس بأنهم قوم أشرار، والحقيقة أنها تعني الالتزام بأصول الدين، ومن المفترض أن يكون كل مؤمن أصوليا، وكل من يؤمن بأن الله واحد لا شريك له فهو رجل أصولي.**

**ونشأ نشأة فقيرة في أسرة معدمة , فعمِل العديد من الأعمال ليجد ما يسد حاجته وأهله وكان يُشبع نهمه للقراءة ويقرأ متى ما وجد نفسه خاليًا .**

**وقد جاءه يومًا من يدعوه إلى المسيحية ويحدثه عنها، الأمر الذي جعله يقرأ عنها ليعرفها، ولاحظ تردد أبناء المسلمين المهاجرين على الكنيسة المواجهة لمحل البقالة الذي يعمل فيه، فكان ديدات يحادثهم ويلتقيهم في غدوهم ورواحهم، وبدأ يلاحظ أن الصبية يطرحون عليه بعض الأسئلة حول الإسلام فيصطدم بعجزه عن الإجابة ويعلم أنها شبهات للتشكيك يلقيها في أذهانهم رجال الكنيسة.**

\* كتاب إظهار الحق:

**ويشتد بريق التحدي في صدر الشيخ أحمد، خشية على أترابه من التنصير، وغيرة على دينه القويم، فبدأ ينقب باحثًا عن الكتب التي تمده بالثقافة والردود اللازمة لدرء الخطر حتى وقع في يده كتاب (إظهار الحق) لمؤلفه رحمة الله الهندي، وهو كتاب بالإنجليزية يتحدث عن الإسلام، فأقبل عليه يدرسه ويتزود بأدلته وبراهينه الساطعة في تفنيد المزاعم التنصيرية وطعون أصحابها ضد الإسلام.**

**وقد غيّر هذا الكتاب مجرى حياته، وبدأ رحلة من البحث والقراءة في كل الأديان ليتعرف ما بين الإسلام وما بين الكتب الأخرى، ولكي يصل إلى حقيقة ما يحدثه به البعض عن المسيحية ويرد عليهم بعلم وعقل ومنهج، لا بعاطفة وتشنج.**

**ومضى ديدات يستزيد من العلم في دينه ويركز في تحصيله على ما يدعمه ويسلحه بالحجج والبراهين التي يواجه بها خصوم الإسلام ويبين تهافت دعواهم. وبدأ يلقن أبناء المسلمين بعض الأسئلة ليطرحوها على القساوسة من قبيل التعجيز. واتسع الأمر بعد ذلك وبدأ يناظرهم بنفسه ويلزمهم الحجة.**

**واشتهر ديدات في مناظراته، خاصة بعد أن أنشأ المركز العالمي للدعوة الإسلامية في ديربان، وأصبح له فروع في اثنتي عشرة مدينة أخرى بجنوب إفريقيا لتخريج دعاة مؤهلين للدعوة ومواجهة خصوم الإسلام، ووزع من خلاله أكثر من 20 مليون نسخة من كتبه وأشرطته السمعية مجانًا لخدمة الدعوة الإسلامية. وقد دخل في الإسلام المئات من أبناء بلده جنوب إفريقيا بينهم عدد كبير من المبشرين بفضل مجهوداته في مجال الدعوة. وألقى الشيخ ديدات محاضرات في كل أنحاء العالم، ونجح في مواجهة مسيحيين إنجيليين في مناظراته العامة.**

**وانتقلت شهرته خارج جنوب إفريقيا وخارج القارة الإفريقية كلها، فانتقل في مناظراته حيث سبقته شهرته، فكانت مناظرته الأولى والشهيرة عام 1977م في قاعة (ألبرت هول) الملكية بلندن، وتبعها بعد عام بمناظرة القس الأميركي المليونير "جيمي سويجارت"، التي سجلت على أشرطة فيديو ونشرت حول العالم. ثم جاءت مناظرته الشهيرة "هل صُلب المسيح؟" التي ناظر فيها بنجاح الأسقف جوسيه ماكدويل في ديربان عام 1981م. وفي عام 1988م ناظر القس العربي "أنيس شرش" في قاعة بيرمنجهام بلندن.. ودعا رمز أوربا الديني بابا الفاتيكان لمناظرة بينهما، إلا أن الأخير رفض ذلك، برغم تشدقهم بالحوار والديمقراطية وحرية الرأي.**

**وكان الشيخ ديدات يتمتع ببصيرة ومعرفة بالكتاب المقدس دفعت العديد من المسيحيين إلى إعادة التفكير ومراجعة معتقداتهم، خاصة تناول الكتاب المقدس والقرآن لمسألة الرسالة الدينية وحياة الرسول عيسى عليه السلام.. وقد ألقى الشيخ ديدات آخر محاضراته في سيدني بأستراليا عام 1996م وقد كانت من أقوى خطبه تأثيرًا، وذلك قبل مدة وجيزة من إصابته بهذا المرض العضال.**

**هذا إلى جانب جولاته الكثيرة في الكثير من الدول العربية والإسلامية التي ساعدت إلى حد بعيد في جلاء الخطر الكبير الذي تمثله حركة التبشير الكنسية، وكشف ديدات بخبرة ودراية عميقة كل أساليبها وفنونها في محاولة التدليس وخداع العوام والفقراء من المسلمين لصرفهم عن دينهم.**

\* ست وقفيات للدعوة الإسلامية:

**ولضمان استمرار نهجه في الدعوة إلى الله بالمناظرة، أنشأ ديدات 6 وقفيات في ديربان من بينها المركز العالمي للدعوة الإسلامية، الذي يقوم على "الدعوة على طريقة ديدات"، ويجري تنظيم دورات لمدة عامين تتضمن (8 دورات) ويقوم بالتدريس فيها علماء ودعاة، ويشارك فيها دارسون من جميع أنحاء العالم رجالاً ونساء لتعلم هذه الطريقة الفريدة.**

**كما أن ثمة وقفية أخرى لتشغيل معاهد مهنية لتدريب المهتدين إلى الإسلام على حرف جديدة، مثل النجارة والكهرباء يكسبون بها قوتهم. ويطمح المسئولون في مؤسسات ديدات إلى مد يد الرعاية والتطوير لتواكب هذه المؤسسات.**

\* تراث علمي وديني:

**وللشيخ ديدات الكثير من المؤلفات والكتب والنشرات التي ترد على افتراءات خصوم الإسلام، فقد أصدر ما يزيد عن 24 كتابًا، ومن أهم الكتب التي أثرى بها المكتبة الإسلامية "الاختيار بين الإسلام والمسيحية" و"هل الكتاب المقدس كلام الله؟" و"القرآن معجزة المعجزات" و"ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد؟" و"مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء"، "المسيح في الإسلام"، "العرب وإسرائيل صراع أم وفاق؟"، "ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد؟"، وكتب أخرى طبع الملايين منها لتوزع مجانًا بخلاف المناظرات التي طبع بعضها، وقام بإلقاء آلاف المحاضرات في جميع أنحاء العالم.. وكان يقول: "لئن سمحت لي الموارد فسأملأ العالم بالكتيبات الإسلامية، وخاصة كتب معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية".**

**وقد وزع من كتبه -كما ذكرنا- ملايين النسخ وتُرجمت مؤلفاته إلى الكثير من اللغات منها الروسية والأردية والعربية والبنغالية والفرنسية والأمهرية والصينية واليابانية والإندونيسية والزولو والأفريكانز والهولندية والنرويجية ولغات أخرى.**

\* جائزة الملك فيصل العالمية:

**ولجهوده الكبيرة في مجال الدعوة فاز ديدات عام 1986م بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الدعوة الإسلامية مناصفة مع الفيلسوف والمفكر الإسلامي الفرنسي الشهير روجيه جارودي، وكان -رحمه الله- شديد التواضع، سهلا في حياته وملبسه، لا يشغله المال ولا زخارف الدنيا وبريقها، فنجده عندما فاز بجائزة الملك فيصل، ينفق عائدها المالي على طباعة كتاب سماه (المختار) ووزع منه نسخًا وإهداءات على المستوى العالمي.. إنه مثال رائع للإنسان المسلم وللعالم والداعية المسلم.. وطراز فريد من الدعاة المشغولين بالإسلام وهمومه.[[11]](#footnote-11)**

المبحث الثاني /رجال من العرب نشروا التنصير

**أوجيبو "رسول المغاربة" بفرنسا.. نموذجٌ لـ"نجوم" التنصير في الغرب**

**سعيد أوجيبو..من أصول مغربية يعيش منذ سنوات خلت في فرنسا، لفت إليه الأنظار، ودَعْمَ وسائل الإعلام، وعدسات المصورين، وكاميرات القنوات التلفزيونية.. ليس لأنه باحث جهبذ في العلوم، ولا لكونه فنان يُشار إليه بالبنان، وإنما "مكافأة" لما يبذله من جهود في سبيل تنصير المغاربة المهاجرين إلى فرنسا، وبمعيتهم المهاجرون الوافدون من دول شمال إفريقيا خاصة.**

**ويعد أوجيبو أحد أوائل المغاربة الذين تركوا دين الإسلام "المُضللة"، حسب ما يروج له في فرنسا، وتوجهوا لما يقول إنها "خدمة السيد المسيح"، بعد أن كان مسلما "صالحا" ينتمي إلى جماعة إسلامية "متشددة"، قبل أن يحول وجهته إلى اعتناق المسيحية، والدفاع بشدة عن تعاليم دينه الجديد، ودعوة المغاربة بفرنسا إلى تذوق حلاوة النصرانية.**

**وبدعم من لوبي المنظمات الكنسية في فرنسا، وعدد من وسائل الإعلام هناك، بات هذا المغربي، رفقة زوجته الجزائرية، بمثابة "مفتاح" لا محيد عنها في حركة التنصير بفرنسا، خاصة الذي يستهدف الشباب المنحدر من أصول مغربية وجزائرية وتونسية، والذين يستقر أغلبهم في ضواحي المدن الفرنسية.**

**واستطاع "رسول المغاربة" بفرنسا، كما يلقبه تابعوه هناك، أن يحظى بثقة القساوسة والرهبان الذين منحوا له فرصة نشر التنصير بكل أمان وحرية في أوساط الشباب المسلم بفرنسا، حتى أنه أسس لهذه الغاية فيدرالية لمسيحيي شمال إفريقيا المقيمين بفرنسا، وذلك قبل ثمان سنوات، حيث تضم العديد من الجمعيات، والعشرات من "القيادات" التي يمكنها حمل مشعل نشر التنصير بين أبناء المغاربيين في فرنسا.**

**السروتي: خطط تكوين "قادة" التنصير الجدد**

**ويعلق الدكتور محمد السروتي، الخبير المغربي في قضايا التنصير، على "ظاهرة" أوجيبو وأمثاله في فرنسا والبلدان الغربية، بأنه عادة ما تعمد بعض المنظمات الكنسية أو القريبة منها؛ أو حتى بعض المنابر الإعلامية في الغرب؛ إلى تلميع صورة المتنصرين وتقديمهم في صورة "قادة جدد" جديرين بحمل المشروع التنصيري في الأوساط الإسلامية لأبعد مدى سواء في بلدي الإقامة أو الأصل".**

**صناعة "نجوم" التنصير:**

**وقال السروتي: في معرض حديثه عن حالة أوجيبو، ومن على شاكلته، إن هذه الهالة تتغى أولا صناعة نجوم "إعلامية تنصيرية"، في محاولة يائسة من المؤسسات التنصيرية لاستقطاب أفراد آخرين من نفس الوسط، وبغية تكوين متنصرين جدد يكونون "مشاريع قادة"، وهم في النهاية بمثابة أداة أو رهان جديد تراهن عليه هذه المؤسسات لمحاصرة الصحوة الإسلامية الممتدة بشكل ذاتي، بعد الفشل الذريع للمؤسسات التنصيرية في رهانات أخرى".**

**لهذه الأسباب، يُكمل السروتي، ليس غريبا أن يركّز مثلا "أوجيبو"، رفقة زوجته الجزائرية التي تنصّرت هي الأخرى، نشاطه التنصيري في الضواحي الصعبة والهامشية للمدن الفرنسية، وأن تيسر السبل أمام الزوجين لنشر كتابين في سنة واحدة 2010 عن قصة تنصرهما، الأول تحت عنوان "Converties de l’islam "، والثاني Fier d’être Arabe et Chrétien.**

**ولفت الخبير ذاته إلى أن تم تمكين أوجيبو هذا من تنظيم مُلتقى بكنيسة مدينة تولوز قبل سنوات، وخصه لدارسة أمرين هامين هما: سُبل تنصير المغربيين الموجودين في فرنسا، وطُرق محاصرة الصّحوة الإسلامية بفرنسا.**

**ويصف البعض أوجيبو تارة برسول المغاربة في فرنسا، وتارة أخرى ببولس القرن 21، في إشارة إلى أبرز أعمدة الديانة النصرانية.**

**واقع ومستقبل الكنيسة في الغرب:**

**وعزا السروتي الزخم والاهتمام الذي يحظى به هؤلاء المنصّرون إلى "طمأنة المؤمنين النصارى على مستقبل الكنيسة في أوروبا، في ظل النزيف المستمر الذي تعاني منه"، مشيرا إلى أن بعض المنابر الإعلامية الفرنسية تحديدا أوردت أن وزارة الشؤون الداخلية الفرنسية تقدر عدد المعتنقين للإسلام في فرنسا لوحدها بنحو 4000 شخص سنويا، بمعدل يصل لحوالي عشرة أفراد في اليوم الواحد، حيث ارتفع هذا الرقم على مدى السنوات العشرين الماضية، على عكس الديانات التوحيدية الأخرى.**

**وأبرز المحلل أنه على الرغم من حملات التشويه للإسلام، والصورة السيئة التي يقدمها بعض المسلمين للأسف عن الإسلام، يبقى أبلغ تعبير حاسم يتردد على ألسنة بعض المعتنقين حين يسألون عن سر اعتناقهم لديانة أتباعها في ذيل الأمم في جل المجالات؛ "لقد اخترت الإسلام، وليس المسلمين".**

**وذهب الخبير إلى أن "أي متنصر في هذا الإطار من الجالية الإسلامية هو بمثابة هدية من السماء، لأنها ترفع الحرج عن المنظمات التنصيرية في المجال".[[12]](#footnote-12)**

الفصل الثالث

**{يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }التوبة(32)**

المبحث الأول / نبذه عن التطبيقات الاسلامية

****

**كثرُت التطبيقات الاسلامية في متجر التطبيقات بعضها موثوق ومن مصادر معلومة وموثوقة والبعض الآخر الهدف منها نشر الفتنة ودس السم في العسل ٬ قبل أن ابدأ في هذه انصح أي مستخدم قبل تحميل أي تطبيق إسلامي أن يقرأ وصف التطبيق وأن يدخل على المطور وأيضًا الاطلاع على الردود فهي مفيدة جدًا حتى لا يقع في الشبهة والشك من بعض هذه التطبيقات.**

**المتجر كما قلنا سابقا مليء بالتطبيقات الإسلامية ٬ لذلك قمت بجمع مجموعة من التطبيقات وكل ما هو موجود هنا يعتبر الافضل وذلك لأنه من مصادر موثوقة ومعلومة ومن مطورين موثوقين .**

**وهنا قمت بالكتابة عن بعض تطبيقات المصاحف ٬ المؤذن ٬ الفتاوى ٬ الاذكار وحصن المسلم.**

افضل تطبيقات المصاحف /

* **تطبيق القرآن الكريم “إهداء من بيت التمويل الكويتي “بيتك**

**تطبيق مجاني تصميمه اكثر من مريح يتناسب مع كافة المستخدمين ومناسب لضعاف النظر ٬ القرآن فيه بالرسم العثماني ٬ ايضا يحتوي على ميزة الاستماع للآيات مع إمكانية التكرار أو الإعادة في منتصف الآية المسموعة ٬ كما يوفر البرنامج العديد من المقرئين ليتمكن المستمع من تنزيل أي من المقرئين يفضل عند الحاجة ٬ احد مزايا التطبيق للقارئ إمكانية الرجوع لتفسير أو ترجمة أي آية بصورة لحظية من خلال اختيار الآية على صفحات المصحف.**

* **iQuran Lite تطبيق :**

**تطبيق من اكثر التطبيقات الرائعة للقرآن الكريم في متجر التطبيقات يحتوي على العديد من المزايا بسيط سهل الاستخدام يتوفر باللغتين العربية والانجليزية يحتوي على تفسير الجلالين وتفسيرات أخرى بلغات متعددة منها الإنجليزية الإسبانية التركية وغيرها ٬ يحتوي أيضًا على تذكير يوم الجمعة بوقت قراءة سورة الكهف ٬ بإمكانك تحميل العديد من الاصوات لمجموعة كبيرة من القراء**

**والتبديل بينهم بكل سهولة ٬ يحتوي التطبيق على ميزة تعليم القران الكريم ستجد فيه طريقة نطق بعض الاحكام أيضًا ستجد مثال صوتي لذلك ٬ أخيرًا يحتوي هذا التطبيق على نسخة مدفوعة تمكنك من تحميل قراء أكثر فهذه النسخة المجانية تعطي لك امكانية الإستماع لقارئ واحد فقط وليس لعدة قراء.**

* **حصن المسلم:**

**التطبيق الخاص بكتاب الأذكار والأدعية “حصن المسلم – من أذكار الكتاب والسنة” المعد من فضيلة الشيخ د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني؛ والذي اختصر فيه قسم الأذكار من كتابه “الذكر والدعاء والعلاج بالرقى من الكتاب والسنة”. يمكّنك التطبيق من الوصول السريع للأذكار، مع إمكانية البحث في النصوص والعناوين، ويعرض لك خيارات لقراءة أفضل وتجربة مميزة، حصل هذا التطبيق على تحديث جديد يضم الكثير من المميزات الجديدة، أهمها وأبرزها حصوله على بطاقات التصميم العالمي ماتريال ديزاين.**

**مع بعض إمكانية التخصيص في تحديد قائمة البداية، وتغيير لون الثِيم والخلفية، كذلك إمكانية إخفاء الهوامش والحركات، مع إضافة خيارات جديدة للمشاركة، علاوةً على إضافة ميزة التنبيه التكراري لموعد الأدعية مع التكرير، كذلك إضافة زر التنقل فيما بين الصفحات يمكنك تفعيله بتوجهك لإعدادت التطبيق.[[13]](#footnote-13)**

تطبيق اتلوها صح

**هذا عرض لتطبيق "اتلوها صح" قمت بتقديمه وعمله لـ أ/عبير منصوري , ومن أحب التطبيقات إلى قلبي واستفدت منه شخصيًا في قراءة ومراجعة القرآن الكريم.**

**تطبيق اتلوها صح**

**تطبيق عالمي جميل و مفيد يساعدنا على تصحيح تلاوة القرآن الكريم**

**صوتيا و يشرف عليه جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة و هو من لائحة البرامج المجانية.**

**يتم تحميله من متاجر الهواتف الذكية اجهزة أبل عن طريق متجرهم APP STORE**

**و اجهزة الأندرويد عن طريق متجرهم PLAY GOOGLE**

**شعار البرنامج /**

**واجهة البرنامج /**



****

**تستطيع من خلال هذا التطبيق تسجيل تلاوة بصوتك ويقيم عليها معلمين ماهرين , والوقت المحدد 90 ثانية فقط.**

****

**وعند الضغط على "تلاواتي" يبين عدد التلاوات التي تم الرد عليها مسبقًا.**

**الإيجابيات:**

* **حجم البرنامج صغير مما يمنح سعة اكبر للتخزين.**
* **تعلم التجويد و إتقانه, بحيث إن كان لديك خطأ في التجويد يُصححه لك المعلم**
* **ترديد السور و الآيات مما يؤدي للحفظ.**
* **سهولة الوصول إليه و تحميله, يمكن تحميله من خلال متجر جهازك**
* **سهولة البحث داخل البرنامج بالآيات "بحيث إن كنت حافظة آية ولا أعلم ما السورة التي وردت بها أكتب الآية وتظهر السورة بكل يسر وسهولة"**
* **تحديد ورد يومي مع التنبيه عليه**
* **تحديد السطوع**
* **يستطيع عند تسجيل تلاوتك اختيار الرواية التي ستقرأ بها" حفص/ورش"**
* **استطيع سماع التلاوات التي سبق أن سجلتها وتظهر لدي علامة إن تم رد المعلم على تلاوتي**
* **و جود فواصل للرجوع للآيات**
* **تشغيل القرآن في الخلفية "بحيث لو خرجت من البرنامج أستطيع سماع التلاوات"**
* **البرنامج ثقة ويشرف عليه أناس ثقات وتابع لجهة رسمية**
* **البرنامج مجاني غير ربحي**
* **سرعة استجابة المعلمين وردهم لتصحيح التلاوة**
* **وجود قرّاء**
* **يوضح السورة من ناحية المكي والمدني وعدد آياتها**
* **يمكن نسخ الآية بالتشكيل**
* **لا يلزم تسجيل دخول للمستفيد تسجيل الدخول خاص للمعلمين**
* **تستطيع تسجيل تلاوة ويقيمك عليها معلم مختص في علوم القرآن**
* **البرنامج مناسب للأطفال جدًا من ناحية تسجيل التلاوة**

**السلبيات:**

* **تنزيل ملفات صوتية لكل سورة من السور و يستغرق مدة طويل.**
* **مدة تسجيل الآية قليلة.**
* **لا يوجد سوأ قارئ واحد.**
* **لا يحتوي على تفسير أو شروحات للتجويد .**
* **البرنامج لا يخدم طالب الدراسات القرآنية بشكل كبير ؛ لغياب المقالات والكتب والمرئيات والصوتيات فقط يقتصر على مجال واحد وهو تسجيل الآيات وقراءة القرآن**
* **عند تسجيل تلاوتك ستسجل بآحدى الروايتين فقط(حفص/ورش)**
* **البرنامج غير مترجم" يحتوي على اللغة العربية فقط"**

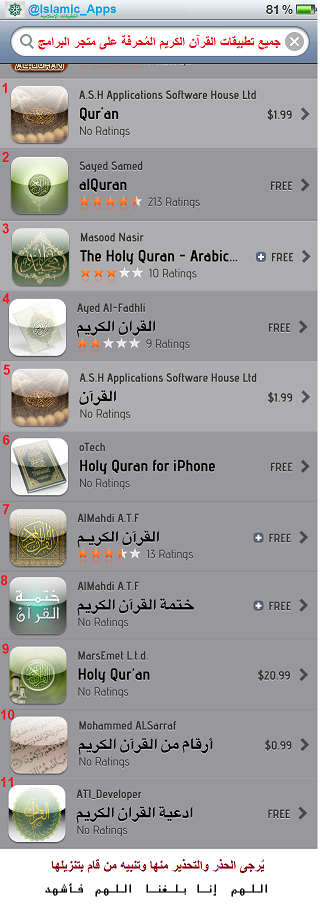
**هذه الصفحة للتعرف أكثر على التطبيق والقائمين به من ناحية التصميم والبرمجة والتشغيل والإدارة وأيضًا تستطيع من خلالها نشر التطبيق في أي موقع من المواقع المحددة**

****

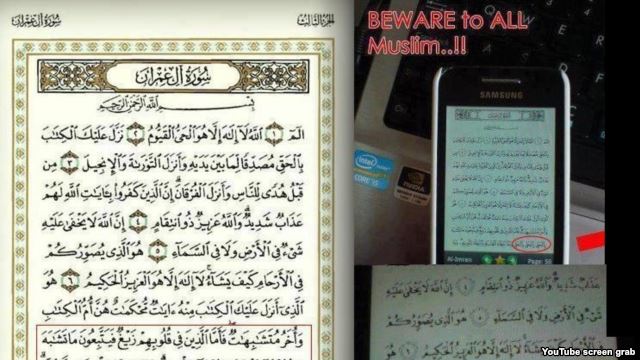
****

**ويمكنك التواصل معهم عبر حساباتهم**

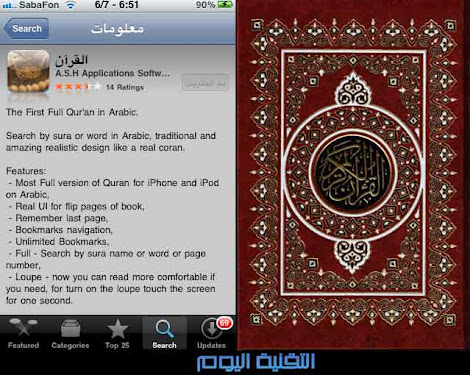
**الرسمية في مواقع التواصل**

المبحث الثاني / تطبيقات اسلامية محرّفة

إن محاولات أعداء الإسلام لتحريف القرآن والنيل منه قديمة , ولكن هيهات هيهات، فالقرآن محفوظ من الله ولا يتأثر بكيد الكائدين، ولا يتغير بحقد الحاقدين قال تعالى:{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ و َإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }(9)الحجر ، وما دمنا في صدد الحديث عن التطبيقات الإسلامية وجب علينا التنبيه أنه يوجد العديد من التطبيقات المحرّفة, وسنورد أمثلة على ذلك :

في بيانٍ سابقٍ صدر عن مُجمّع البحوث الإسلامية بالأزهر, حذّر فيه من وجود آيات مُحرّفة من القرآن الكريم على بعض التطبيقات التكنولوجية الحديثة, مُهيباً في الوقت نفسه بجميع مُرتادي المواقع الإلكترونية من المسلمين بالاعتماد على مصادر صحيحة عند قراءة القرآن الكريم, وعدم تداول غير الموثوق والمعروف منها, وخُتِم البيان بمطالبة الشركات المُتخصّصة في هذا المجال بمراجعتها للتطبيقات الإسلامية وخصوصاً فيما يتعلّق بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة قبل بثّها على مواقع التحميل العالمية, وسط مناشدة بالتكاتف والتصدّي لكل من تُسوّل له نفسه أن ينال من الإسلام أو يُحرّف في آيات القرآن الكريم بالزيادة أو النقصان أو التبديل.

**وذكر المجمع نموذجا لهذه الأخطاء بقوله: "على سبيل المثال وردت زيادة في الآية السابعة من سورة آل عمران، فقد تم زيادة كلمة (بالحق) وكررت ثلاث مرات متتالية، إذ كتبت الآية كالآتي (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ بالحق بالحق بالحق ) مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ) والصواب هو الآية بدون كلمة (الحق)**



ثانيًأ: تطبيق تحت مسمى ( القران الكريم ) هذا التطبيق مليء بالأخطاء والنقص في الآيات والسور الأمر الذي يجعل هذا التطبيق غير مقبول بل ومرفوض بسبب الاخطاء الموجودة فيه ولان هذا هو القران الكريم فالخطأ الواحد حتى وان كان في حرف واحد يعتبر خطأ فادح .  
  
  
  
نستعرض هنا بعض الأخطاء , الآية 27 من سورة البقرة  :   
كما تلاحظون في الصورة فان الآية المعلمة باللون الاحمر ناقصة إذ أن الآية الصحيحة هي " {الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ }البقرة27

****

الآية 35 من سورة البقرة هناك زيادة او تكرار فيها والصحيح{**وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ**}

المبحث الثالث /بعض التفاسير المخادعة للإسلام والمسلمين.

**في هذا المبحث ركزّنا على التفاسير المحرّفة المخالفة للنهج القويم دون الكتب الإسلامية –بحكم تخصصي- وسأتحدث عن أحد الفِرق المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة وهم الشيـعة وسنتطرّق لتفسير من تفاسيرهم.**

**الشيعة في تناولهم لكتاب الله تعالى منهم من سلك منهجا فيه شيء من الاعتدال، أو سلك مسلك الغلو، ومنهم من جمع بين المسلكين أو اقترب من أحدهما.  
ومن كتبهم: تفسير الصافي، لمحمد بن مرتضى المدعو بمحسن. انتهى مؤلفه من كتابته سنة (1075) هـ. وأخذ النقل عن بعض الكتب كروايات التحريف والتأويلات الفاسدة التي رواها الكليني في كتابه (الكافي). فهذا الكتاب إذن يمثل جانب الغلو والتطرف، ويعد استمراراً لحركة التضليل والتشكيك، ولذلك نقرأ فيه القول بتحريف القرآن الكريم، ومهاجمة الصحابة الأكرمين، والتأويلات التي تجعل من كتاب الله تعالى كتاباً من كتب فرق الغلاة، وغير ذلك مما ذكرناه عند تناولنا للكتب الثلاثة.  
فهو يرى أن تفسير القرآن الكريم لا يصح إلاَّ عن طريق أئمة الجعفرية " فكل ما لا يخرج من بيتهم فلا تعويل عليه (والرسول صلى الله عليه وسلم فسره لرجل واحد هو الإمام علي ويهاجم من يأخذ التفسير المـروي عن الصحـابة لأن " أكثـرهم كانوا يبطنون النفاق، ويجترئون على الله، ويفترون على رسول الله في عزة وشقا**( **"  
وهو يرى أن جل القرآن إنما نزل في أئمة الجعفرية، وفي أوليائهم، وأعدائهم ويذكر روايات كثيرة في تحريف القرآن الكريم ، بل يزعم أن في القرآن الكريم من التنافر والتناكر ما يدل على التحريف.**

**وصاحب الصافي يعقب على روايات التحريف بقوله: " المستفاد من مجموع هذه الأخبار، وغيرها من الروايات عن طريق أهل البيت، أن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله، ومنه ما هو مغير محرف، وأنه قد حذف منه أشياء كثيرة، منها اسم علي في كثير من المواضع، ومنها لفظْة آل محمد غير مرة. ومنها أسماء المنافقون في مواضعها، ومنها غير ذلك. وأنه ليس أيضاً على الترتيب المرضي عند الله وعند رسوله.**

**ومن أحاديثه عن الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم- ، أنهم كانوا أهل ردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاَّ ثلاثة هم: المقداد, وأبو ذر, وسلمان الفارسي! وأن أربعة اجتمعوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسم، هم: أبو بكر وعمر وابنتاهما عائشة وحفصة !!**

**والكتاب كله يسير في ظلمات الضلال، ولنزد ذلك بياناً بمثال: في أول سورة البقرة [ الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ] [البقرة:1-2] ينقل عن العياشي عن الإمام الصادق أنه قال: " كتاب علي لا ريب فيه "، ويعقب على هذا بقوله: " ذاك تفسيره، وهذا تأويله، وإضافته الكتاب إلى علي بيانية، يعني أن ذلك إشارة إلى علي. والكتاب عبارة عنه، والمعنى أن ذاك الكتاب الذي هو علي لا مرية فيه ". ثم يفسر المتقين بأنهم الشيعة، ويقول: " وإنما خص المتقين بالاهتداء به لأنهم المنتفعون به " .إذن يمكن القول بأن تفسير الصافي فيه من الغلو الكثير[[14]](#footnote-14) .**

**وعلى سبيل الإجمال نورد بعضًا من الأمثلة –من تفاسير متعددة- ممّا يدل على كثرة التحريف بهذه الكتب :**

**أولًا : التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري يرويه أبو يعقوب يوسف بن محمد ابن زياد، وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار، ويقولان: إن الإمام أملى عليهما هذا التفسير، ويذكران قصة لهذا الإملاء. وهو تفسير لم يكمل، وإنما يتناول الفاتحة وسورة البقرة إلى قبيل خاتمتها بأربع آيات. (15) - زعمه بأن الصحابة لا يؤمنون بأي دين!!**

**ومن ضلالاته يرى بأن هؤلاء الصحابة ـ رضوان الله تعالى عليهم ـ لا يؤمنون بأي دين!! فمثلاً عند الحديث عن قوله تعالى: وَإِذَا قيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لاَّ يَشْعُرُونَ [البقرة:11 - 12 ] يقول: " قال العالم موسى بن جعفر: إذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعة في يوم الغدير، لا تفسدوا في الأرض بإظهار نكث البيعة بعباد الله المستضعفين، فتشوشون عليهم دينهم، وتحيرونهم في مذاهبهم، قالوا: إنما نحن مصلحون، لأنا لا نعتقد دين محمد ولا غير دين محمد... إلخ**

**ثانيًا : تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، وهو يشمل القرآن الكريم كله. وصاحب الكتاب  كان في عصر الإمام العسكري، وعاش إلى سنة (307)هـ، وهو ثقة عند الشيعة .**

**ومن ضلالاته يرى أن الأئمة يعلمون الغيب، ولهذا نراه عند تفسير قوله تعالى**: (عَالِمُ الْغَيـبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُول**(الجن: 26-27. يقول: يعني علياً المرتضى من الرسول صلى الله عليه وسلم وهو منه , فعلم الغيب ليس خاصاً بالله تعالى والمصطفين من الرسل الكرام، وإنما هوـ حسب افترائه ـ خاص بالإمام علي مع الله عز وجل!**

**ثالثًأ: تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، المتوفي  في حدود سنة (320)هـ، والذي يعـد من الثقـات عند الشيعة الاثني عشرية**

**وتفسيره مملوء محشو بالطعن في الصحابة وتكفيرهم، ونذكر مثالًا على ذلك:  
 يروي عن جابر قال: سألت أبا عبدالله صلى الله عليه وسلم عن قول الله: (**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ) **]البقرة:165[ قال" :فقال: هم أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة من دون الإمام الذي جعل الله للناس، فلذلك قال الله تبارك وتعالى**

) وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَاب إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ إلى قوله: مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً **)البقرة:165-167قال: ثم قال أبو جعفر: والله يا جابر هم أئمة الظلم وأشياعهم"**

**وفي رواية أخرى: أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الآبدين، ودهر الداهرين**

**هذه نماذج كافية لبيان ما أردنا حتى لا يطول بنا الحديث، نذكره مضطرين، ونسأله تعالى أن يحفظ العقل والدين[[15]](#footnote-15)**

المبحث الرابع / تطبيقات عامّة

**لقد تعددت الوسائل الدعوية، في العصر الحالي، فلم يعد المسجد فقط أو الشريط الإسلامي أو الكتاب والكتيبات هي الوسيلة الدعوية للدعاة إلى الله - مع عدم التقليل من شأن  هذه الوسائل وأهميتها الدعوية - بل تطورت الوسائل وتعددت في زمن العالم المفتوح، والقرية الصغيرة.  
والهدف هنا ليس حصراً لعدد من الوسائل الجديدة بقدر ما هو تنبيه إليها وإلى طريقة استخدامها دعوياً ليكون الداعية متواصلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه.**

**أولاً: الفيس بوك «Facebook»:  هو موقع اجتماعي شهير يدخل عليه حوالي 250 مليون إنسان على مستوى العالم، وهو ما يؤكد أهميته ورواجه الواقعي، ومن خلاله يمكن التواصل مع أي إنسان في أي مكان وزمان، ومن هنا فقد انتبه إليه دعاة كُثُر في زماننا، وتم عمل صفحات شخصية لهم عليه لمخاطبة جماهيرهم ونشر الدين والدعوة داخل العالم العربي وخارجه، وبالنسبة لتطويعه دعوياً فإنه يمكن القيام بالآتي:  
 1- عمل مجموعات «GROUPS» تدعو إلى الحث على الفضيلة ونشرها بين الناس.**

**2- مراسلة جميع أصحاب الصفحات الموجودة لديك بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة.  
 3- التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم إلى الدين الإسلامي العظيم؛ وذلك بإتقان لغة المخاطب، وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي شوهها الغرب عبر إعلامهم.   
4- محاربة المجموعات التي تقوم بتشويه صورة الإسلام والضغط على موقع الفيس بوك لإغلاقها، وهذا ما حدث بالفعل مراراً وتكراراً.**

**ثانياً: التويتر «TWITTER»: هو أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر، ويسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم في شكل تدوينات نصية لا تزيد عن 140 حرف إلى موقع تويتر؛ وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة، برامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني.**

**ثالثاً: (يوتيوب نقي (YOUTUPE): (موقع فيديوهات إسلامي محترم، يمد يومياً بكل جديد. وهو موقع قام به بعض الشباب السعوديين يقوم بعرض لقطات الفيديو الخالية من المحتوى المخالف لمبادئ الدين الإسلامي، من موقع «يوتيوب» الشهير، المختلط فيه الحابل بالنابل، www.naqatube.com وفي تصوري أنه أحد الوسائل المهمة جداً لتوصيل الإسلام إلى المسلمين - خاصة - عبره من خلال المقاطع الإسلامية (المرئية، والصوتية)  
رابعاً: الإيميلات (E:mails) ومجموعات البريد الإلكتروني (Hotmail - Yahoo - maktoob - Gmail) التي يمكن من خلالها:   
1- نشر فكرة إسلامية معينة، أو إرسال رسالة مؤثرة تصحح مفهوماً أو تدعو إلى خُلُقٍ فاضلٍ.  
2- التذكرة بفضل المناسبات الإسلامية في وقتها والدعوة إلى العمل الصالح فيها: ومثال ذلك: دعوة من لديك على بريدك الخاص إلى صيام الإثنين والخميس، أو إلى صدقة جارية أو قراءة القرآن.  
3- المشاركة في أعمال خير، أو أعمال اجتماعية تخدم المجتمعات الإسلامية: من خلال التعاون الإيجابي على القيام بها ودعوة رجال الأعمال للمشاركة فيها.  
4- يمكن مراسلة شخصيات معروفة لمساعدتك في توصيل فكرة أو مفهوم تحب ترويجه، ولن تعدم فائدة منهم بإذن الله، تعالى.  
5- وأحب أن أضيف هنا: أن للإيميلات سلبيات: كنشر صور ودعاية وإعلانات غير محترمة، وهو ما يحفزنا لتطويع هذه الوسيلة بصورة صحيحة.**

**خامســاً: المــواقــع (بشكل مباشر sites): بشرط نشر عنــوان الموقــع والدعاية القــوية له، وقد رأيــت عــدداً من مــواقع المشايخ المــعاصـرين، وقــد ازداد عدد الزائرين والمتابعين والمتصفحين لديهم، وهو ما يُظهِر لنا جلياً الأثر الفعــال لوسيلة الإنتــرنت ومــواقع الدعــوة الجذابة على شبكة الإنترنت.  
سادساً: المدونات (bloggers): التي يمكن من خلالها القيام بالآتي:  
1- توصيل رسالة المدون إلى متصفحي مدونته وتوجيه أفكارهم نحو الصالح.  
2- يمكن من خلالها نشر مواعظ ومقالات وأخبار وتحليلات.  
3- مواكبة الأحداث الجارية ونشر فكرته وتعليقاته على الأحداث؛ وهو ما يجعلها أكثر فعالية وواقعية.  
سابعاً: البرامج الخدمية (programes)(المؤذن، وتحديد القبلة، والإمساكية، والأذكار): التي يمكن من خلالها عمل الآتي:   
1- الدعوة إلى الحفاظ على الصلاة في وقتها، والتذكير بمواقيتها لصاحب الكمبيوتر، وهو ما يجعله يقطع عمله لأداء الصلاة، كحملة (إلى صلاتي).  
2- ترطيب اللسان بذكر الله بين الحين والآخر. ويكفي أنه قد يصرف الإنسان عن الدخول على مواقع غير محترمة بسبب ما يظهر أمامه من أذكار وأدعية كوسيلة ردع له.  
ثامناً: نظام التقنيات اللاسلكية (الجوال mobile وتطبيقاته): ومن بين تطبيقاته غير برامج القرآن والأذكار والبرامج الإسلامية، فإن هناك تقنية البلوتوث والوايرلس، اللتين يمكن استخدامهما في نقل المقاطع الصوتية والمرئية الدعوية للآخرين.  
تاسعاً: رسائل SMS: وتحتاج إلى مؤسسة إسلامية تتخصص في هذا المجال، وتخاطب كافة الشرائح بالرسائل التي تناسبها (اجتماعياً وفكرياً وعليماً وطبياً ورياضياً) وغير ذلك؛ فمثلاً: «رسائـــل تذكـــرة بالصيـــام، ورسائـــل أخلاقية أو تربوية، ويمكن أن تكون هذه الرسائل عبر القنوات الفضائية أو البريد الإلكتروني أو الهاتف الجوال».  
عاشراً: الكتب الإلكترونية (E:BOOKS): التي يستطيع من خلالها مرسلُها ومستخدمها توصيل معلومات إسلامية وتصحيح أفكار. ويمكن أيضاً مساعدة طلبة العلم الشرعي بهذه الكتب الإلكترونية.  
الحادي عشر: الأقراص المدمجة (C D) (DVD): وهي وسيلة تكنولــوجية يمكن جعلها وسيلة لنشر الصوتيات الإسلامية والفيــديو، ويمكــن بما يتناسب مع العصر الحالي نشر هذه الصــوتيات على  MP4، و MP3 التي كَثُر استخدامها لدى الشباب وسائقي الســيارات، فبدلاً من أن يكون وسيلة لنشــر أغنيــة داعـــرة، نُسمِعه صوتاً جميلاً لداعية أو للقرآن الكريم.  
الثاني عشر: قناة فضائية إسلامية تخاطب - مثلاً - الشعب الصيني (الذي يقدَّر تعداده بنحو مليار ونصف مليار) ولنا أن نتخيل لو وظِّفت طاقة قناة فضائية إسلامية بهذه اللغة كم ستــدر من فوائد دعوية على الإسلام والمسلمين.  
الثالث عشر: محرك البحث «حلال»: وهو أول محرك بحث «إسلامي» يحمل اسم «ImHalal» وهو محرك يساعد الباحث على الدخول على ما يريد من المواقع الإسلامية، مع حذف كل ما يمس الشرف والعرض ويثير الشهوات والغرائز.  
  
وأهم ما نوصي به :   
١ - أن الداعية مطالَب بتطوير نفسه دائماً تكنولوجياً ليجيد توصيل رسالته إلى الآخرين؛ فلم يعد ينفع أن ينتظر الداعية في مسجده ليأتيه الناس فيبلغهم دعوة ربهم، بل صار من اللازم أن يتوجه هو إليهم بأي وسيلة يستطيعها وتتوفر لديه؛ إذ إننا أصبحنا في عالم السرعة.   
٢ - وسائل دعوة الإسلام غير محدودة، بل تقبل التطوير والابتكار بما لا يتنافى مع الشريعة الغراء.  
٣ - يجب تسخير وتطويع ما توفر من وسائل التكنولوجيا الحديثة في الدعوة إلى الله، تعالى. وتعد من الضروريات الدعوية اليوم.  
٤ - يلزم الاهتمام بجيل الشباب في كل هذه الوسائل السابق ذكرها؛ ولا سيما أننا نرى أحوال شباب الأمة، وحالة التيه التي يعيشون فيها؛ فهم يحتاجون إلى من يأخذ بأيديهم ويدلهم على الطريق الصحيح، بدلاً من طريقهم الذي يتنكبون.  
٥ - من المهم للغاية إذا أردنا تطويع كل الوسائل التكنولوجية في الدعوة، أن نوحد الجهود، وأن نقوم بعمل مؤسسي كهيئة عالمية تأخذ في حسبانها تأسيس جهد وعمل جماعي مؤسسي لتطويع هذه الوسائل والمتابعة مع المدعوين، ونضيف إلى ذلك أن يكون هناك دعم مادي كبير للقيام بكل هذه الخدمات الدعوية.  
٦ - تأسيس معهد عالمي للدعاة (له فروع على مستوى العالم) يختص بتطوير أداء الداعية، وإكسابه المهارات اللازمة، وتدريبه على إتقان التعامل مع الوسائل التقنية المشار إليها سالفاً.   
٧ - إنشاء مؤسسة ربحية تختص بإدارة الحملات الدعوية على مستوى الدول، كلٌّ حسب قضاياه من خلال رسائل الـ sms؛ بحيث نضمن استمرارية الحملة بشكل مؤسسي.   
٨ - توفير دورات تدريبية للدعاة لتعليمهم لغات الشعوب الأخرى، وخاصة الإنجليزية؛ إذ يعاني كثير من الدعاة ممن يسافرون في بعثات إلى بلدان أوروبا وأمريكا من صعوبة التواصل مع أبناء هذه المجتمعات بسبب حاجز اللغة.   
٩ - توصية للجهات المعنية والرسمية بتسهيل عمل الدعاة والاستفادة من التقنيات المتوافرة دون تضييق.**

**أسأل الله أن يستخدمنا في نصرة دينه ودعوته، وأن يجعلنا سبباً في هداية الآخرين، وأن يحشرنا في زمرة سيد الدعاة العاملين.[[16]](#footnote-16)**

الخاتمة /

**فنصيحتي للشباب –وخاصة المبرمجين- أن يستثمرون ما أعطاهم الله من خبرات في خدمة الأمة الإسلامية ويستشعر قول صلى الله عليه وسلم حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ, أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (من دعا إلى هدًى ، كان له من الأجرِ مثلُ أجورِ من تبِعه ، لا يُنقِصُ ذلك من أجورِهم شيئًا . ومن دعا إلى ضلالةٍ ، كان عليه من الإثمِ مثلُ آثامِ من تبِعه ، لا يُنقِصُ ذلك من آثامِهم شيئا)[[17]](#footnote-17) فالتنقية سلاح ذو حدّين وعلينا استثمارها بكل ما يرضي الله ويعود علينا بالنفع والخير,** وتذكّر **بنشرك لآية أو سنة أو علم نافع فقد ساهمت بنشر الخير ولك أجور من أهتدى وانتفع بذلك .**

**ألا فلنرى الإسلام وهو يرتقي ويصعد ويعلو ويسعد عير التقنيات والتكنولوجيا .. وعلى أيدي العقول المبهرة والأفئدة الواعية .**

**ألا فلنرى المزيج العظيم والخليط الكبير ..**

**مزيج التقنية والتكنولوجيا والعلم مع الإيمان والإسلام والأخلاق ولتنتج لنا حضارة إسلامية جديدة عظيمة تبهر البشرية كلها كما بهرتها في سالف الأزمان.**

المراجع/

القرآن الكريم

السنة النبوية

**عنوان الكتاب: قادة الغرب يقولون «دَمِّرُوا الإِسْلاَمَ أَبِيدُوا أَهْلَهُ».**

المؤلف: جلال العالم = عبد الودود يوسف الدمشقي (المتوفى: 1403هـ)

تاريخ النشر: 1395 هـ - 1974 م

عدد الأجزاء: 1.

**عنوان الكتاب: تاريخ الأدب العربي المؤلف: شوقي ضيف**

حالة الفهرسة: غير مفهرس الناشر: دار المعارف عدد المجلدات: 10

**عنوان الكتاب: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**

المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)

المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى 1420هـ -2000 م عدد الأجزاء: 1

انظر : http://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=396

**عنوان الكتاب: " الدعوة إلى الإسلام : بحث في تاريخ نشر العقيدة الإسلامية "**

كتب في طبعته الأولى باللغة الإنجليزية المؤلف: سير توماس . و. آرنولد

ترجمة وتعليق : د. حسن إبراهيم حسن د. عبد المجيد عابدين د. إسماعيل النحراوي.

الناشر: مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثالثة : 1971م.

**عنوان الكتاب: مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (تفسير الرازي)**

المؤلف: فخر الدين الرازي }المتوفى :606 هـ {

الناشر: دار إحياء التراث العربي –بيروت الطبعة: الثالثة -1420 هـ

أحمد ديدات أشهر داعية فقده العالم - فريد إبراهيم - جريدة الجمهورية - مصر - 12 أغسطس 2005م.

شخصيات إسلامية - أحمد ديدات - فؤاد حسن الحاج - الراية 25 ديسمبر 1999م.

أحمد ديدات.. رفاق على طريق الدعوة - شعبان عبد الرحمن - إسلام أون لاين - 24 نوفمبر 2002م.

هل الكتاب المقدس كلام الله – أحمد ديدات.- 11/08/2005م.

جريدة هسبريس الإلكترونية: حسن الأشرف

لمزيد من التطبيقات الإسلامية أنظر: http://www.blogofapps.com/best-islamic-apps-for-iphone/

**عنوان الكتاب: مع الآثنى عشرية في الأصول والفروع**

المؤلف: علي أحمد السالوس حالة الفهرسة: مفهرس فهرسة كاملة

الناشر: دار الفضيلة – الرياض سنة النشر: 1424 - 2003

عدد المجلدات: 2 رقم الطبعة: 7 عدد الصفحات: 1218

الدرر السنية : الرئيسية موسوعة الفرق الباب الثامن: الشيعة الفصل العشرون: التفسير وأصوله عند الشيعة الاثني عشرية المبحث الثالث: القرآن الكريم والتحريف

انظر مجلة البيان : <http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?id=396#sthash.hGdaDoU5.dpuf>

الفهرس /

[الفصل الأول 5](#_Toc447986942)

[المبحث الاول / الإسلام و التقنية . 6](#_Toc447986943)

[المبحث الثاني /انتشار الاسلام 8](#_Toc447986944)

[بداية انتشار الإسلام 9](#_Toc447986945)

[عقب وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم 10](#_Toc447986946)

[الفصل الثاني 11](#_Toc447986947)

[المبحث الاول / دور علماؤنا ورجالاتنا في نشر الإسلام في العصر الحالي 12](#_Toc447986948)

[أولاً / عبدالرحمن السميط "رجل بأمة " 12](#_Toc447986949)

[ثانياً /الشيخ أحمد ديدات .. منُاظِر من طراز فريد 16](#_Toc447986950)

[\* كتاب إظهار الحق: 17](#_Toc447986951)

[\* ست وقفيات للدعوة الإسلامية: 18](#_Toc447986952)

[\* تراث علمي وديني: 18](#_Toc447986953)

[\* جائزة الملك فيصل العالمية: 18](#_Toc447986954)

[المبحث الثاني /رجال من العرب نشروا التنصير 19](#_Toc447986955)

[الفصل الثالث 21](#_Toc447986956)

[المبحث الأول / نبذه عن التطبيقات الاسلامية 22](#_Toc447986957)

[افضل تطبيقات المصاحف / 22](#_Toc447986958)

[تطبيق اتلوها صح 24](#_Toc447986959)

[المبحث الثاني / تطبيقات اسلامية محرّفة 28](#_Toc447986960)

[المبحث الثالث /بعض التفاسير المخادعة للإسلام والمسلمين. 30](#_Toc447986965)

[المبحث الرابع / تطبيقات عامّة 32](#_Toc447986966)

[الخاتمة / 35](#_Toc447986967)

[المراجع/ 36](#_Toc447986968)

[الفهرس / 38](#_Toc447986969)

1. الكتاب: قادة الغرب يقولون «دَمِّرُوا الإِسْلاَمَ أَبِيدُوا أَهْلَهُ».  
   المؤلف: جلال العالم = عبد الودود يوسف الدمشقي (المتوفى: 1403هـ)  
   تاريخ النشر: 1395 هـ - 1974 م  
   عدد الأجزاء: 1. [↑](#footnote-ref-1)
2. عنوان الكتاب: تاريخ الأدب العربي

   المؤلف: شوقي ضيف

   حالة الفهرسة: غير مفهرس

   الناشر: دار المعارف

   عدد المجلدات: 10 [↑](#footnote-ref-2)
3. انظر : <http://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=396> [↑](#footnote-ref-3)
4. الكتاب: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

   المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)

   المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق

   الناشر: مؤسسة الرسالة

   الطبعة: الأولى 1420هـ -2000 م

   عدد الأجزاء: 1 [↑](#footnote-ref-4)
5. اسم الكتاب: " الدعوة إلى الإسلام : بحث في تاريخ نشر العقيدة الإسلامية " .. كتب في طبعته الأولى باللغة الإنجليزية

   اسم المؤلف: سير توماس . و. آرنولد .

   ترجمة وتعليق : د. حسن إبراهيم حسن د. عبد المجيد عابدين د. إسماعيل النحراوي.

   الناشر: مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثالثة : 1971م. [↑](#footnote-ref-5)
6. عنوان الكتاب: مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (تفسير الرازي)

   المؤلف: فخر الدين الرازي }المتوفى :606 هـ {

   الناشر: دار إحياء التراث العربي –بيروت

   الطبعة: الثالثة -1420 هـ [↑](#footnote-ref-6)
7. الكتاب: تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم

   المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)

   الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت [↑](#footnote-ref-7)
8. رواه ابن ماجه وأحمد17333. [↑](#footnote-ref-8)
9. رواه الإمام أحمد (11625) والترمذي (2142) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة 1334. [↑](#footnote-ref-9)
10. التصنيف: الدعوة إلى الله - دعوة المسلمين - دعوة غير المسلمين - الدعاة ووسائل الدعوة - ترجمات

    تاريخ النشر: 25 شعبان 1436 (12‏/6‏/2015)

    آخر تحديث: 29 شعبان 1436 (16‏/6‏/2015) [↑](#footnote-ref-10)
11. أحمد ديدات أشهر داعية فقده العالم - فريد إبراهيم - جريدة الجمهورية - مصر - 12 أغسطس 2005م.

    شخصيات إسلامية - أحمد ديدات - فؤاد حسن الحاج - الراية 25 ديسمبر 1999م.

    أحمد ديدات.. رفاق على طريق الدعوة - شعبان عبد الرحمن - إسلام أون لاين - 24 نوفمبر 2002م.

    هل الكتاب المقدس كلام الله – أحمد ديدات.- 11/08/2005م. [↑](#footnote-ref-11)
12. **0جريدة هسبريس الإلكترونية: حسن الأشرف** [↑](#footnote-ref-12)
13. لمزيد من التطبيقات الإسلامية أنظر: http://www.blogofapps.com/best-islamic-apps-for-iphone/ [↑](#footnote-ref-13)
14. عنوان الكتاب: مع الآثني عشرية في الأصول والفروع

    المؤلف: علي أحمد السالوس

    حالة الفهرسة: مفهرس فهرسة كاملة الناشر: دار الفضيلة - الرياض

    سنة النشر: 1424 - 2003 عدد المجلدات: 2 رقم الطبعة: 7 عدد الصفحات: 1218 [↑](#footnote-ref-14)
15. الدرر السنية : الرئيسية موسوعة الفرق الباب الثامن: الشيعة الفصل العشرون: التفسير وأصوله عند الشيعة الاثني عشرية المبحث الثالث: القرآن الكريم والتحريف

    المطلب السادس: كتب التفسير الشيعي في القرن الثالث [↑](#footnote-ref-15)
16. انظر مجلة البيان : **http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?id=396#sthash.hGdaDoU5.dpuf** [↑](#footnote-ref-16)
17. اخرجه مسلم المصدر : صحيح مسلم الصفحة أو الرقم: 2674 [↑](#footnote-ref-17)